

قصيدة

مُجَرَّبَةٌ لِدَفْعِ الشَّدَائِدِ وَالْكُرْبَاتِ

الإمام الشيخ

عبد الله سراج الدين

رحمه الله تعالى ورضي عنه



هذا البحث مقتبس من كتاب
(حول تفسير سورة الحجرات)

من الصفحة ٣٢٩ حتى الصفحة ٣٣٠

للشيخ الإمام
عبد الله سراج الدين الحسيني
بناءً على توجيهات ولده
المهندس الشيخ
محمد محيي الدين سراج الدين
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد
WWW.SRAJALDEN.COM

قسم: كتب الإمام
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

ويرحم الله تعالى قائل هذه الأبيات التي تُعدّ من المجربات
في دفع الشدائد والكربات:

يا من يُنادى بالضمير فيسمع
أنت المَعْدُّ لكل ما يُتَوَقَّع
يا مَنْ يَرَجِّى للشدائد كلها
يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن
أمن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة
فبالافتقار إليك فقري أرفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة
فلئن رددت فأَيُّ باب أقرع
حاشا لجودك أن تُقنط عاصياً
الفضل أجزل والمواهب أوسع
بالذلِّ قد وافيت بابك عالماً
أنّ التذلل عند بابك ينفع
وجعلتُ مُعتمدي عليك توكلاً
وبسطتُ كفي سائلاً أتضرع
فبحق من أحببته وأجبتَه
وأجبت دعوة مَنْ به يَسْتَشْفَع
اجعل لنا من كل ضيق مخرجاً
والطف بنا يا من إليه المرجع

ثم الصلاة على النبي وآله
خير الأنام ومن به يستشفع

ويرحم الله القائل:

يا من يراني في علاه ولا أراه
يا من يجير المستجير إذا دعاه
يا من يجود على العباد بفضله
جلّ الجليل وجل ما صنعت يداه

ويُنسب للسيد البكري رضي الله عنه:

يا رب إن ذنوبي في الورى كثرت
وليس لي عمل في الحشر ينجيني
وقد أتيتك بالتوحيد يصحبه
حب النبي وهذا القدر يكفيني
صلى الله عليه وعلى آله وسلم

ويرحم الله القائل:

ركبنا خطايانا وسترك مسبل
وليس لشيء أنت ساتره كشف
إذا نحن لم نهفو وتعفو تكراً
فمن غيرنا يهفو وغيرك من يعفو
لئن كنت ذا بطش شديد وقوة
فمن شأنك الإحسان والعطف واللطف
وإن كنت أوعدت بالنار من عصي
فوعدك بالغفران ليس له خلف